بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي من علينا بسارة علم أوقات الليل والنهار
وأنعم بفضله ومنه بافتضاح أزهار روضات الاعتبار

وزينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلنا رجوما لكل شيطان غرار وقدر فيها أنواع السير
فكل على مشيئته سائر وجار لتعلموا عدد السنين والحساب ولتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر عند السفر والذهاب رحمة منه وفضلا هو الرحيم الوهاب والصلاة
والسلام التامان الزكيان العامان كما يحب ربنا ويرضى على سيدنا محمد المصطفى المرتضى
وعلى آله الكرام وأصحابه الأعلام وعلى التابعين لهم بإحسان على الدوام صلاة وسلاما
تمتنع بهما مع الأمان والأمهات والأشياخ والإخوان والأحباب والأهلون والمودات
في ورود طيبها يوم القيمة وبعد فيقول المحوج العبيد إلى عفو ربه الكريم الوجل الخائف من
عواقب ذنبه العظيم محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن داود بن أبي بكر بن جعفر بن عمر السوسي
المرغتي هذا شرح لطيف قصدت به تبيين رجز المسمى بالمقنع في علم الفرائض فاصدا أفيه
الاختصار والوقوف عند الحاجة والاقتصار لقصور الفهم في هذا الزمان القليل الفهم الكثير
الشر والضير نسيت فيه العلوم وأقيمت منها فيه الرسوم إنا لله وإنا إليه راجعون
وأسفا وحزنا على انقراض جيش العلم وإدباره وإقبال الجهل وكثرة أحزابه وأنصاره ولله در القائل
ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم الله أعلم إذ لم أقل فهما إذا ألقيت عيني حين أفتحها على كثير لكن لا أرى
أحدا وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا من الناس ولكن
ينتزعه بقبض أرواح العلماء وعلى أنه فصد السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

يقول أحمد بن محمد السوسي ثم على محمد الهادي الزاكي
أزكى السلام وعلى الأشراف الأنبياء وكل إنصاف
محمد بن سعيد السوسي المرغتي مغفرة القدوس

الحمد

الحمد هو الثناء الجليل على جهة التعظيم والتبجيل والشكر كل ما ينبئ على تعظيم المنعم بسبب
ما أسدى إلى الشاكر من النعم والفضل والكرم ومحمد اسم فاعل من أحمد الشيء يحمده إذا اختبره
مجازا ومحمد هو اسم نبينا الذي من الله علينا بإرساله من رحمته وإفضاله وهو محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان إلى هنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
من نسبه الكريم وما فوقه إلى آدم لا يعلم تحقيقه إلا الله تعالى وقد قال الله عليه وسلم لا ترفعوني
فوق قدري والهادي من اسمائه صلى الله عليه وسلم وكذلك الزاكي معناه الطاهر من العيب
والزكي السلام إذ أكثر السلام وأعظمه والسلام زيادة التشريف والتكريم له صلى الله عليه وسلم والصلاة
عليه زيادة الرحمة له والكرامة وهي واجبة مرة في العمر والأشراف جمع شريف على غير قياس
وفسرهم بقوله آل النبي وآله صلى الله عليه وسلم أهل بيته وهم بنو هاشم والأنصاف قبول الحق
والرجوع إليه وغيره بمعنى صاحب ومحمد اسم الناظم وغالبا والسوسي نسبة إلى سوس وهو
سوسان إدنى وأقصى فالأدنى مرواد العبيد إلى ساحل ماسة الرواد زنة الأمراء مع الجانب
الذي يليه من جبل ورزنة الرحافة الرحالة الأمام الربيع والسوس الأقصى هو ما بعد ذلك
إلى الشاطئ قبة الحمراء من ناحية الغرب وإلى البحر من ناحية ماسة وجبل كنفيس ومدينة زاغة
مع الجانب الذي يليهما من جبل ورزنة وهو بلد نامل أعمال ماسة والمرغتي أي الراجي والمغبرة
والغبرة بضم الغين بمعنى واحد وهو ستر الغبرة الرب للغيب والقدوس هو من أسماء الله تعالى
ومعنى المنزه عن النقائص والمعنى يقول محمد بن سعيد السوسي الراجي مغفرة الله القدوس
بعد أن رحمه الله تعالى وسلم بأزكى السلام وأكثره وأعظمه على سيدنا محمد الهادي الصراط
المستقيم الزكي من كل عيب ونقص وعلى آله والعلماء أصحاب الأنصاف وفيه إشارة إلى طلب
الأنصاف من الناظر في هذا الرجز وترك الحسد والنظر بعين الرضى فيصلح الخلل إن كان أهلا لذلك
أو يسلك في التماس العذر أحسن المسالك والله ذو الغايات وهو الرضي عن كل عيب كليلة ولكن عين
السخط تبدي المساويا وفي البيت الأول براعة الاستهلال وهي دلالة أول الكلام على ما قصد به

ش قوله يا سائلي عن مهنا الى آخر الرجز كله محكي بقوله يقول وهو نداء نادى فيه من سأله وطلب منه
اختصار نظم اي مفرع وهذا الشائل هو صاحبنا ابو العباس احمد بن عبد الظاهر الدمشقي نسبا
والمختصر هو كلا فليل الالفاظ كثير المعاني والنظم في اللغة الجمع تقول نظمت الجوهر عقدا
اي جمعته وكل عقد بكسر العين وابو مفرع هو ابو محمد عبد الجواد بن علي البطوي وسمى ابا
مفرع لانه لا يفارقه المفرع اي العصى في اسفاره غالبا كما جرت عادة اهل البوادي بذلك وكان
نظمه رحمه الله طويلا جدا مع قلة مسائله وكثرة التكرار فيه وكثرة الانتفاع به مع ذلك وذلك
دليل على صلاح نية صاحبه رضي الله عنه والكلام اذا خرج من القلب لا يستقر الا في القلب واذا لم
يخرج الا من اللسان فلا يستقر الا في الاذان والمؤلف بكسر اللام هو ابو مفرع ويفتحها النظم
والتأليف هو الجمع بين الاشياء والهاء في قوله مختصره ضمير عائد على المختصر والعون والاستعانة
والاعانة توفيق الله تعالى والتوفيق هو خلق الطاعة والقدرة عليها والقادر من اسماء الله تعالى
والمهيمن كذلك ومعناه الشاهد المحيط بالغيب والحكم العدل وقوله كهاء الكاف اسمية بمعنى
مثل وطا مصدرية حرفية والهاء في به يحتمل ان تعود على القادر المهيمن ويحتمل عودها على المختصر
وهو اقرب والمعنى يا ايها الرجل الذي طلبت مني نظما مختصرا يكون في المسائل التي نظمها ابو مفرع
مختصرا طلبت مستعينا عليه بالله الذي هو على كل شيء قدير ومحيط بكل شيء علما حالة كونك
مثل ارادتك وموافقا لقصدك وتعتمد فاستعن بفضله وهمه على غيره مما هو اكبر منه
واشغل العسائل هذا الرئيس وقال الشيخ رحمه الله

ش قوله سمى العقول سمى بالنشء
تأمر سمى الله في صحة الطلب، ضرورة في الكتابة من العجب، ش اسم كل مستتر فيما
يعود على المختصر وهو على حذف مضاف اي كل كلامه والصعب اسم فاعل صعب يصعب بضم العين
فيهما اي عسر فهو شغل يشغل فيهما بضم الهاء فيهما والفهم مصدر فهم بكسر الهاء اي ادرك

بذهنه

بذهنه معنى المسئلة والعقول جمع عقل وهو كيفية غريزية وضعها الله فيمن شاء في الحديث
خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل فقال له ادبر فادبر وقال وعزتي وجلالي لا اضع الا في احب
الخلق الي وتسمية عقلا لانه يعقل صاحبه عما لا ينبغي اي يمنعه منه وهو منعه ملك رضي الله
في الدماغ بدليل ان الانسان اذا ضرب في الرأس اختل عقله وعند الشافعي في القلب بدليل قوله
تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون بها وقوله سمى بتشديد الميم معناه اكثر واشد والنشء
امر الهي يهبه الله من شاء والصعب مطابقة الخبر لما في نفس الامر وافق الاعتقاد او لا والطلب
البحث وصعوبة الطلب كون الطلب خالصا بنية خالصة وقوله ربه اي شوهد واصله زين بتقديم
الهمزة المكسورة على الياء وبضم الراء مبنيا للمفعول ثم قلب اي جعلت الهمزة في محل الياء والياء
في محلها وكسرت الراء لاجل الياء فصار رئي وقيل هو مرئي راء بتقديم الالف على الهمزة لغة في را
بتقديم الهمزة وهو الصحيح والصعب جمع صعب على غير قياس والعجب كلما يعجب العباد من
كل شيء والمعنى انما امرتك ايها السائل ان تستعين بالله القادر المهيمن لان اختصار الكلام
الذي يكون فيه صعبا على العقول في الفهم هذا اذا كان في النظم واما اذا كان في النثر اردت
فهو اشد صعوبة واكثر تعسرا لان النظم ضيق المسالك تحوج فيه ضرورة الوزن الى ارتكاب
امور توجب تعقيد في الكلام وخفاء في المعنى فاي ايها الطالب خذ عليك الهمة فان الله
عز وجل لا يعلم منك انك تطلب العلم بنية صادقة خالصة فانه يسهل عليك ويعطيك سرا
يتعجب فيه منه الناس كما وقع لكثير ممن عثر عليه العبد الصالح والفهم ثم فتح الله عليهم حين
علم فيهم صدق الطلب وحسن النية فاذكروا بفضل الله من العلوم ما يتعجب فيه المتعجبون قال
الله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وقال واتقوا الله ويعلمكم الله وقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم وقال
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم وقال واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقال واتقوا الله واعلموا انما
غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير وقال يا ايها الذين آمنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم
آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وقال يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقال
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين وقال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون وقال
واتقوا الله واعلموا ان الله غفور رحيم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله سريع الحساب وقال
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب وقال واتقوا الله واعلموا ان الله غفور رحيم وقال
واتقوا الله واعلموا ان الله سميع عليم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وقال
واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون وقال واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب وقال واتقوا الله واعلموا ان الله سريع الحساب
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله غفور رحيم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله سميع عليم
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وقال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير وقال واتقوا الله واعلموا ان الله
يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله
شديد العقاب وقال واتقوا الله واعلموا ان الله سريع الحساب وقال واتقوا الله واعلموا
ان الله غفور رحيم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله سميع عليم وقال واتقوا الله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقال
واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وقال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير وقال واتقوا الله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقال
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب وقال واتقوا الله واعلموا
ان الله سريع الحساب وقال واتقوا الله واعلموا ان الله غفور رحيم
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله سميع عليم وقال واتقوا الله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وقال واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون وقال واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا
ان الله غفور حليم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله سريع الحساب وقال واتقوا الله
واعلموا ان الله غفور رحيم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله
سميع عليم وقال واتقوا الله واعلموا ان الله يعلم ما في
انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقال
واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وقال
واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون
وقال واتقوا الله واعلموا ان الله
بما تعملون بصير وقال
واتقوا الله واعلموا
ان الله يعلم ما في
انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله
غفور حليم

ثم أبوا الدين كفروا أو كانوا مسلمين بتشديد الباء في قراءة غير نافع وقد تعود أيضا وفيها
سبع لغات ومعناها التكثير كثيرا والتقلب قليلا والمعنى أنه إذا في هذه المختصر فوائد
ليست في نظم أي مفرع يحتاجها الطالب ويسرها إن شاء الله فيه وأنه أيضا رتبه على غير
الترتيب الذي رتبه أبو مفرع ففتح وما أخره أبو مفرع وأخر ما قدمه كما سنراه إن شاء الله
في الأبواب والمسائل وقوله وأسأل الله أي وأطلب وأرغب الله الذي استعنت به أي طلبت
منه أن يعينني على نصحي أي يكمله كما أردت ويتممه كما قصدت فهو تعالى المستعان
وعليه التكلان ولله در القائل إحلم يعنك الله فيما تريده ، فليس للمخلوق إليه سبيل ، وإن
هو لم ترشده في كل مسلك ، تحللت ولتزر السماك دليل ، مقدمة أعلم أن هذا
العلم يعرف عند الناس بعلم التنجيم والتنجيم مصدر نجم الرجل إذا نظر في النجوم فهو
منجم ولما كان أكثر هذا العلم مبنيا على سير النجوم والشمس والقمر والبروج والمنازل
والقرار وكل من أراد أن ينظر في النجوم فيعرفها بأعيانها وأسمائها شمر بذلك علم
النجوم وأصل معرفة هذا الفن الذي إنما منه أولا معرفة منزلة الشمس وبرجها ومعرفة
اليوم الأول من يناير وأول من نظر في علم النجوم سيدنا إدريس على نبينا وعليه السلام وكان
علمه مستقيما إلى زمان نوح فكتبه في ألواح من حجر وأوقف عليها ودفنها لئلا تذهب
الطوفان بهذا العلم فوجدت بعده فكان مستقيما إلى زمان عيسى فدخل عليه اليهود ليقتلوه
فقال لهم بماذا استحللتم قتلي فقالوا له بعلم النجوم وقال اللهم وهمهم فيه فاختلف
علم النجوم من ذلك الوقت فلا يدركه إلا كامل العقل ثابت الذهن وفائدة علم النجوم أربعة
أشياء الاهتداء بها في سير البر والبحر كما قال الله تعالى لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقد
فصلنا الآيات لقوم يعلمون وتعيين عدد السنين والحساب كما قال الله تعالى لتعلموا عدد
السنين والحساب وقال تعالى يسألونك عن الأهلة والرجم للشياطين الذين يستراقون السمع
قال الله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين وزينة السماء الدنيا قال تعالى ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وقال والسماء ذات البروج وقال تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا

وقمرا منيرا وهي كلها ثلاثة أقسام قسم في السماء الدنيا وهي نجوم من النار يابدو علائكة
أعوذ لرجم الشياطين وقسم في السموات السبع وهي النجوم السبع كواكب في سماء كما بالي
إن شاء الله وقسم في الفلك التام وهو ما سوى ذلك من النجوم فمنها البروج وهي اثنا
عشر برجا بضم الباء الموحدة من أسعد وهي الحمل يقال له الكبش والثور والجوزاء
ويقال لها التوأمان تثنية توأم وهو واحد الولد من بطن واحد والسرطان
والأسد ويقال له الليث والسنبلة ويقال لها العذراء والميزان والعقرب والقوس والجدي
والدلو والحوت ويقال له الرشا وهو الحبل الذي يستقى به الماء ومنها منازل القمر
الثمانية والعشرون التي ذكرها الله تعالى في قوله والقمر قدرناه منازل الآية وهي النطح والبطين
تصغير بطن ويقال له أيضا الأشراط والشرطين والثريا بتشديد الياء المثلثة من تحت
تصغير ثرى والدبران ويقال لها بنيه ويسر الثريا ضيقه لأن العرب تزعم أن القمر إذا وقع فيها
كثر السعر والنكاح والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرفة والجبهة والعرفان وهما
ثفنتان ويقال لهما الزبرة والصرفة والعواء بفتح العين وتشديد الواو والمد والسماك
ويقال له الشارع والغفر بسكون الغين والزبانا بالباء بعد النون
على وزن فعلان والإكليل والقلب والشولة ويقال لها الأبرة والنعائم جمع نعم على غير قياس والبلدة
بفتح أوله ويقال له القلادة ويقال أيضا هو رفعة من السماء أكوكب فيها وسعد الذابح وسعد بلع
بضم أوله وفتح ثانيه كعمر وسعد السعود وسعد الأخبية جمع خباء وفرغ المقدم وفرغ المؤخر
وبطن الحوت ويقال لها الرشا أيضا وفيه غير ذلك من النجوم ما لا يحصى عدده إلا الله وقد قال
صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي النجوم معلقة بسلاسل من النور في أيدي ملائكة وهي غرائب
ما رأيت إن الشاكي في أنه بالأكوان عدد نجوم الفلك أو كوكب وتسعة وعشرون كوكبا أصغرها
مثل الأرض ثمانية عشر مرة وأكبرها مثل الأرض ثمانية وسبع مرات أتم وقال بعضهم في شرح
أبي محمد الرسالة ولا ينظر من النجوم إلا ما استدل به على الفضلة إلى أصغر كوكب في السماء أكبر من الأرض
ثمانية وعشرين مرة ومعنى كون الشمس في البرج أو في المنزل أن الله تعالى يسخر الملائكة الذين

المشتري وقال له السعد الاكبر لانه اسلم الدراري من النحوس والزهرة والقمر لانه يقترن
مع النحوس هذا معنى قوله الحرج اي لا تحس فيها والحرج هو الضيق والغير والطاقة
على النحس لانه يقتضيه ومنها نحيس وهو زحل والمريخ والشمس الا انها سعد مع السعود
وتسمى السعد الاكبر فيكون حينئذ سعدها اكبر السعود لظهور نورها في العالم
وسريانها في الوجود الا ان عطارد ممتزج بسعد مع السعود وبنحس مع النحوس
واليه اشار بقوله والغير امتزج واختص الغير من بعض عطارد لضيق النظم وكذلك
هو ممتزج في الكيفية كما ذكر تنبيه قال ابو زيد الكازروني عند تكلم
اي مفرع في الدراري ما نصه الناظم تكلم هنا على مسائل هي كالمدخل لعلم الاحكام
النجومية ولو استغنى عنه لكان احسن والتنويه ثم قال زحل مذكر نهاري ترابي
نحيس والمشتري مذكر نهاري هوائي سعيد وهو اقوى الكواكب كلها اسعدا
والمريخ مؤنث ليلي ناري نحيس والشمس مذكر نهاري ناري سعيد وهو اقوى الكواكب
كلها اسعدا والزهرة مؤنثة مائية ليلية سعيدة وعطارد ممتزج من الذكورة والانوثة
الا ان اليبس عليه اغلب واليبس مجانس للحرارة والنهار حار فتغلب عليه الذكورية والنهارية
فاذا اشرق كان نهاريا واذا غرب كان ليليا وهو سعيد يقبل من كل كوكب ومركز
برج طبيعة فيصير مع السعد سعيدا ومع النحيس نحيسا ومع الذكر ذكرا ومع
الانثى انثى ومع النهارية نهاريا ومع الليلة ليليا والقمر مؤنث ليلي مائي سعيد
وقد نظم بعضهم هذا الوصف فقال الشمس والمريخ والمقاتل البر النهار
ذاك الاوائل وناظت المريخ مع ذي الخجا والزهرة البيضا لليل فتجا وينسب
المقترح الطبيعة اليهما بنسبة بديعة مهما تشارك النهار وان يغارب
للمساكن وهذا جدول فيه ذلك كله وتمامه

الدراري	القمر	كاتب	زهرة	شمس	مريخ	عشتري	زحل
بروجها	سرطان	جوزا عقرب	قوس ثور	اسد	عقرب حمل	قوس حوت	جدي دلو
وبالها	جدي	قوس حوت	عقرب حمل	دلو	قوس ميزان	جدي عقرب	سرطان اسد
مترجها	من الثور	من العقرب	من الحوت	من الجدي	من الجمل	من السرطان	من الميزان
سعودها	من العقرب	من الحوت	من العقرب	من الميزان	من السرطان	من الجدي	من الجمل
ايامها	الاثنين	الاربعا	الجمعة	الاحد	ثلاثا	خميس	سبت
ليالها	ليلة الجمعة	ليلة الاحد	ليلة الثلاثا	ليلة الخميس	ليلة السبت	ليلة الاربعا	ليلة الاثنين
جهاتها	مؤنث سعيد	مذكر	مؤنث سعيد	مذكر سعيد	مؤنث نحيس	مذكر سعيد	مذكر نحيس
ازمانها	ليلي	مذكر	ليلة	نهاري	ليلي	نهاري	نهاري
طبايعها	مائية	مذكر	مائية	نارية	نارية	هوائية	نارية

والبروج ضابط قد وضعه
بعض الاجلة اي ان تسمعه

والمعنى ان البروج لها ضابط
وضعه بعض العلماء الاجلة جمع
جليل ومعناه العظيم القدر وهذا
الضابط يحصر ما تقدم من السعد
والنحس وكذلك الذكورة
والانوثة والليلة والنهارية
والكيفية وزاد فيه الجهات
وقوله ارى انسعة اي كان
في رأيه ارى كرك نسعه في
ايها الساير الذي سالتني هذا النظم لاجل حرصي على تعليم العلم لعباد الله وما جرى حرصي
على التعليم نسئل الله تعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا
ص كاف شين ذال جيم فتسل • ثم غين زاي سين جمستل • ش المعنى
هذا هو الضابط الذي ذكره وهو مركب من حروف اوايل الكلام وبيان لك انهم قسموا الفلك
على الطبايع الاربعة فوجب لكل طبيعة ثلاثة بروج واصطلحوا على ان يجعلوا البروج
على طريقة نثر منبعة في ثلاث مراتب على هذه الصورة تنزل والابتداء من الحمل
فوقع تحت كل حرف ثلاثة بروج فقوله كا وهذا اشارة الى البروج الثلاثة التي تحت النون
الدالة على طبيعة النار فالكاف للكبش وتقدم انه يسمى
الحمل والنهرة للاسد والفاء للقوس واشار الى طبايعها
وجهاتها وصفاتها بقوله شين ذال في الشين المعجمة
للشرقية والنون للنارية والنون الثانية للخميسة والذال

كبش	ثور	توءمان	سرطان
اسد	عذراء	ميزان	عقرب
قوس	جدي	دلو	حوت

المعجمة للذكورية والنون الاخيرة للنهارية **وقوله** نعج بالنون المثلثة للثور والعين
المهملة للغزال والجيم للجدي وهي الثلاثة الواقعة تحت الثاء الدالة على التراب واشار
الوطباء بقوله فنشتل بالفاء للقبلية والتاء المثناة مرفوع للترابية والسين
للسعيدة والثاء المثلثة للمؤنثة واللام لليلة **وقوله** نقع بالنون المثناة مرفوع
للثور ميروهي الجوزاء والعين للميزان والغين المهملة للدلو وهي الثلاثة الواقعة تحت الراء
الدالة على الريح وهو الهواء وسيمر بعد ثانية اي انحرك كان ريحا واذا سكن كان هواء
واشار الوطباء بقوله مغرنق بالغين المعجمة للغربية والراء المريحية
والنون للخبيثة والذال المعجمة للذكورية والنون الاخيرة للنهارية **وقوله** سعد
بالسين المهملة للسرطان والعين المهملة للعقرب والخاء المهملة للحوت
وهي الثلاثة الواقعة تحت الميم الدالة على الماء بالنون واشار الوطباء بقوله بجنشل
بالجيم الجوفية والميم للمائية والسين المهملة للسعيدة والثاء المثلثة للمؤنثة
واللام لليلة وهذا جدول ذلك فانظره

ص خير عباد الله من يخشاه • اياك باجي فلا تنساه •
ش هذا البيت في معنى قول الراجز مفرع واعمل بتقوى الله لا تنساه • والمعنى انك ايها الطالب وجب عليك ان تعمل شكر الله تعالى جزاء بنعمة العلم الذي علمك واطلعك على غيب السموات والارض وعلى سائر الاجرام العلوية وسيرها وهيئتها وخاصيتها وفايدتها حتى حصل الفرق بينك وبين البهائم بل بينك وبين كثير من الناس من الجاهلين ولا يكون شكر الله الا بالوقوف عند حدوده واتباع اوامره

وترك

وترك نواهيه التي من جملتها السحر والكهانة فانه من حرف عمله في طاعة الله عز وجل
علمه ما لم يكن يعلم وكتب عند الله من العلماء العاملين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وفي الحديث ان الانسان يسئل عن علمه ما ذا عمل به كما يسئل عن عمره وماله
واعلم يا اخي ان السحر كفر والكهانة شرك وتجسيس على عالم الخفيات فاتق
الله واخشه جار خير عباد الله من يخشاه ولا تنساه ولا تغفل عنه **فان شر**
عباد الله من ينساه **وفي الحديث** وخير من ذكر الله باللسان ذكري عند اوامره
ونواهيه **ص فذا انتهى المختصر المقصود • وربنا لا غيره المحمود •** اي تم وكمل
المختصر المختصر في علم اي مفرع المقصود اختصاري وربنا هو المحمود على اتمامه لا غيره
لانه غيره عاجز لا يقدر على شيء **ص سميته المفنع في علم اي • مفرع ابغي نفع امة النبي ش**
اي سميت هذا المختصر بالمفنع في علم اي مفرع ومعنى هذا التسمية انه يقنعك
ويكفيك عن غيره من المكتوبات بفضل الله في العلم الذي نظم عليه ابو مفرع **وقوله**
ابغي اي اقصد بهذا المختصر واريد به انتفاع امة النبي سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
بحول الله على ذلك شهيد **فان رسول الله** صلى الله عليه وسلم العباد كلهم عباد الله واحبهم
الى الله انفعهم لعباده وذلك على هذا المقصود في الظاهر شرح هذا بقول الكتاب
الذي يقبل الاختصار وتيسير ما لا يحتاج الى بيان لقصدي ان ينفع الله به المبتدئين مثلي لانني
ما وضعته الا لهم والله على ذلك شهيد **ص ابياته ضحى وعامه شم • مصليا على الرسول**
الهاشمي اي ابيات هذا المختصر عدد نقط حروف ضحى وهو تسعة وتسعون
بيتا مزدوجا وعدد هاء حروف الزيادة والنقص منها **وقوله** وعامه شم اي العام
الذي نظمت فيه ابيات هذا المختصر وهو عدد حروف شم وهو عام اربعين واربعمائة
وقوله مصليا حال من التاء في قوله قبل سميته اي سميته حال كوني مصليا
على النبي الهاشمي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون حالا لمحذوف دل عليه ما قبله
وذلك واسع وهذا اخر ما قصدت من شرح هذه الارجوزة بحمد الله تعالى وحسن عونه

وسميته هذا الشرح الممتع في شرح المقنع

ومعناه انه يمتعك اذا نظرت فيه ويكمل به المقصود من الانتفاع ويحقق فيه
الرجا والامتناع وان يجعله خالصا له انه تبارك وتعالى ويثبت اجري يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله
واصحابه وازواجه وذريته والتابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين تم الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي رفع السموات وزينها بالنجوم الزاهرات وبسط الارض ورفع
الجبال الراسيات نحمده سبحانه على السراء والضراء ونشكره على ما اولانا من النعماء
والصلاة والسلام على خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الاتقياء وبعد
يقول العبد الذليل المفتقر الى مولاه الجليل منصور بن عثمان بن سليمان بن احمد بن ابي بكر البهوتي
هداه الله من هو اليوم الفهيم لما رأيت تأليف الشيخ المتفنن العالم المتقن سيدي عبد الرحمن
بن محمد الاخضري المسمى بالسراج في علم الفلك من انفاس الكلام وهو مفيد لمن
احتاج اليه من الانام وكان فيه من كل عليه جعلت هذا التنقيح تكميلا لفوائده وميسا
لبعض ما انبهم من فوائده واضفت اليه زوائد من غيري راجيا من الله نيل بركاته وبركات
امثاله والله ينفع كاتبه وسميته مفيد المحتاج في شرح السراج نسأل الله
ان يلهمنا ما فيه الخارج ص الحمد لله الفلك الفلق الملك الوهاب رب الخلق نحمده جل
على الانعام بنعمة الايمان والاسلام ثم صلاته على محمد خير الورى المصطفى المنجي وآله
وصحبه وعترته وكل من وفقوا من امته اما بعد اكتفاء بالحمد تاسيا بالكتاب والسنة
اما الكتاب فاوله الحمد واما السنة فكانه صلى الله عليه وسلم قال كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه
بالحمد فهو اقطع وفي رواية فهو اجذم وفي رواية ابتر والروايات الثلاث من باب التشبيه البليغ
في الغيب المنفر وعدم التمام وعبر بالجملة الاسمية لكونها ابلغ في الثبوت والاستمرار واضاف
الحمد الى الله لكونه لا يختص بزمان دون زمان ومنه على احد اذ تاويلات والكلام في بقيتها وفي الحمد يقول
ولنسأله والعلي من اسمائه تعالى والمرتفع هو راجع الى الذات او القدرة والنحو من اسمائه ايضا وهو
مكافئة الخبر للواقع والرب من اسمائه وهو مشتق من التربية وهي نقل الشيء من الشيء الى الشيء
حتى ينتهي الى غاية يريد الغرض لانه تعالى اخرج الخلق الى الوجود ومن عليهم بنعمة الامداد الى غاية
الايجاد واراد بالخلق المخلوق وهو من اطلاق المصدر على اسم المفعول وفي بيت الاول مراعاة الاستهلال